بسم الله الرحمن الرحيم

## تصـــدير

أصدرت مذكرات فى القانون الدولى العام عام ١٩٧٠ لطلبة كليـــة الشريعة والقانون ، ومنذ هذا التاريخ وأنا أبذل جهدا كبيرا في سبيل تحسين المادة العلمية التى اقدمها لطلبتى فى كليات الشـــريعة والقانون بالقاهرة والاقاليم ، ولطلاب كلية الحقوق بجامعة طنطـــا ولغيرهم من المشـــتغلين بالدراسات القانونية الدولية بشـــكل عام ، وكان أن أصـــدرت وجيزا فى القانون الدولى عام ١٩٧٤ ، فوسيطا فيه عام ١٩٧٦ من جزئين ، ثم أصدرت فى عام ١٩٨١ مؤلفا فى القانون الدولى المقارن بالشريعة الاسلامية بعنوان قواعد العلاقات الدولية فى القانون الدولى والشريعة الاسلامية ، ثم أصدرت عدة طبعات من كتاب « قواعد العلاقات الدولية » منذ عام ١٩٨٢ وحتى الآن ٠

والآن اتقدم بطبعة من مؤلف اخر أسميته « مبادىء القانون الدولى » عدت فيه الى ماكتبت من قبل فى هذه المادة ، فقمت بمراجعته وجعلته اكثر تبسيطا عن ذى قبل ، لأنى اتوجه به أساسا لطلابى ، وان كنت قد استكملت العديد من التطورات التى جرت فى حقل الدراسات الدولية ، اذ أن جهودا دولية تبذل الآن فى اطار المنظمات الدولية المختلفة بشكل عام ولجنة القانون الدولى بشكل خاص فى سبيل تقنين وتطوير القانون الدولى ، واثمرت هذه الجهود فى عقد اتفاقيات شارعة جديدة نظمت العديدة من المسائل ، كذلك حدث تطوير فى القواعد التى تحكم قانون المياه الدولية بابرام اتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار عام ١٩٨٢ ٠

وساعدل عن التقسيم الذي اتبعته في الطبعات السابقة من مؤلفي ، لأقسم هذا المؤلف الى خمسة أقسام رئيسية أتناول فى القسم الأول الحديث عن القاعدة الدولية ، من حيث خصائصها ، وعلاقاتها بقواعد القانون الداخلى ، ووسائل الالزام الأخرى الموجودة فى داخل الدول ، ثم مصادرها المختلفة ، والمسئولية الدولية عن مخالفة هذه القواعد ·

أما القسم الثانى فسوف اخصصه للحديث عن اشخاص القانون الدولي ، فاتناول بالدراسة الدولة اولا ، ثم اتعرض لمركز الفرد في القانون الدولى ، حيث أن دراسة المنظمات الدولية قد تمت فى مؤلف اخر ·

وسوف اخصص القسم الثالث لتناول تنظيم العلاقات الدولية فى وقت السلم ، لأعرض للقواعد التي تنظم العلاقات الدبلوماسية والقنصلية ، سواء بين الدول او بين المنظمات الدولية بعضها البعض ، او بين الدول والمنظمات الدولية ·

اما القسم الرابع فسوف اتحدث فيه عن تنظيم المرافق العامة الدولية حيث سأتناول بالدراسة التنظيم القانوني للمياه الدولية ثم الهواء والفضاء والاثير ·

والقسم الخامس سوف اخصصه لدراسة تنظيم العلاقات الدولية عند قيام نزاعات مسلحة ·

والواقع ان النشاط الدولى قد تزايد فى الآونة الحاضرة بشكل ملحوظ بحيث لا يمكن أن نفصل المشاكل الداخلية عن المشاكل الدولية فى يسر الآن ، كما أن الالمام بالتنظيم القانونى للمجتمع الدولى الآن ، اصبح يشكل مشكلة بكل المعانى ، لذا ارجو الله ان يوفقنى الى تقديم عمل علمى مبسط اخدم فيه ربى ووطنى وطلابى ·

المؤلف